ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن الأزمة بين كل من السويد وإسرائيل تفاقمت بشدة، بعد أن انتقد مسئولون إسرائيليون موقف الحكومة السويدية بتمويل منظمات مناهضة لإسرائيل وتتهم الأخيرة بالتطهير العرقى والعنصرية.

وأضافت يديعوت، اليوم الأحد، أنه بالرغم من الجدال الداخلى الإسرائيلى حول اقتراح قانون يقضى بمنع حكومات أجنبية من تمويل منظمات عاملة فى إسرائيل، إلا أن الحكومة السويدية قامت بتمويل جمعية "التضامن الفلسطينية السويدية" المناهضة لإسرائيل بمبلغ وقدره 390 ألف شيكل.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن المنظمة المذكورة أصدرت فى الفترة الأخيرة كتاباً معادياً لإسرائيل يحمل عنوان "استعمار واضطهاد احتلال إسرائيل للفلسطينيين" مكون من 40 صفحة تحتوى على معطيات تمس بصورة إسرائيل فى العالم، وتتهمها بإصدار قرارات عنصرية فى الكنيست، إضافة لاتخاذ قرارات تعسفية بهدم منازل الفلسطينيين وغيرها.

وفى السياق نفسه، احتج العشرات من الجالية اليهودية فى السويد أمام مقر الحكومة، كما طالب السفير الإسرائيلى بينى دجان، خلال زيارة أجرها "لجمعية الصداقة البرلمانية الإسرائيلية السويدية"، بتقليص الأموال المخصصة لدعم نشاطات معادية لإسرائيل.

الجدير بالذكر، أن الأزمة بين إسرائيل والسويد نشبت عندما نشرت صحيفة "هافتن بلادت" السويدية تقريراً يتهم جنوداً إسرائيليين بقتل فلسطينيين عمداً بغرض سرقة أعضائهم وبيعها فيما بعد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/11/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com